

قصة

قِصَّةُ الْهُدْهُدِ وَالنَّبِيِّ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

The Story of the Hoopoe and Prophet Solomon, peace be upon him

5

سلسلة الحكماء الصغار

5

السلسلة رقم 5



سلسلة الحكماء الصغار



"بصفتي مؤلفاً لهذا العمل، فإن هدفي الأسمى هو تقديم رؤى بصرية ومعرفية تلامس عقول أبنائنا الصغار في بيئة حاضنة للإبداع: تمكنهم من العطاء والبناء، وتغرس في نفوسهم قيم احترام حقوق الآخرين.

إن ما نلمسه اليوم في واقعنا المعاصر يستدعي منا تحركاً جاداً للمساهمة في إيصال تربية فكرية سليمة. ومن هنا، انبثقت فكرة إنشاء هذه السلسلة من القصص القرآني، والتي وضعنا لبنتها الأولى في هذا الإصدار من سلسلة (حكماء صغار) متمثلة في (وصايا لقمان الحكيم). وما زالت هذه السلسلة تثمر بالمزيد من القصص العاطفة، سائلين الله أن ينفع بها جيل الغد."

الاستشاري: عبدالناصر محمد العمودي



فهرس

1. مقدمة السلسلة

2. قصة ريشة الخبر العظيم

3. رحلة البحث عن الحكمة

4. المواقف التعليمية

5. أنشطة للتفكير

لغز ريشة الخبر العظيم



في هذه الليلة، كان الصندوق يخبئ شيئاً ناعماً وخفيفاً جداً.. أخرج الجد "ريشة ملونة تلمع أطرافها ببريق ذهبي"، وحركها في الهواء بخفةٍ ودلال. تأملتها أثير بإعجاب وقالت: "يا جدي، هذه الريشة تبدو وكأنها طارت من طائر فريد جداً!" ابتسم الجد بوقار وقال: "بالفعل يا أثير، هذه ريشة تذكرنا بـ (صاحب أذكي بداية في التاريخ)! طائرٌ صغير، لكنه استطاع بذكاء كلماته وفصاحته أن يغير مجرى أمة كاملة، وأن يمتص غضب أقوى ملكٍ على وجه الأرض.. إنه الهدهد مع نبي الله سليمان عليه السلام."

القصة: كيف تحول التهديد إلى إنصات وإعجاب؟

كان النبي سليمان عليه السلام يتفقد الطير في جيشه المنظم، فلم يجد الهدهد في مكانه! ولأن الجيش يقوم على الانضباط، غضب سليمان غضباً شديداً وقال بحزم:

{لَأَعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ}.

ووصل الخبر إلى الهدهد، فعلم بتهديد الملك الشديد لغيابه! فماذا يفعل طائرٌ صغير أمام ملكٍ تمتثل له الجن والإنس والريح؟ هل خاف واضطرب، أم هرب واختبأ؟

لا! لقد فكر الهدهد بذكاءٍ خارق وسرعةٍ بديهة. عاد بثقةٍ وهدوء، ولم ينتظر حتى يصرخ فيه الملك أو يعاقبه، بل بادره فوراً بجملةٍ ساحرة أثارت فضول سليمان وأنستته الغضب تماماً!

وقف الهدهد بثبات وقال:

{أَحْظْتُ بِمَا لَمْ تُحِظْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ}!

تخلوا يا صغاري!

يقول للملك العظيم: "لديّ علمٌ ورسالة لا تعرفها أنت!"..
هنا توقف غضب سليمان فوراً،
واستيقظ فضوله الحكيم ليريد أن يعرف هذا الخبر!
ولم يقف الهدهد عند هذا الحد،
بل لكي يوجه قلب سليمان وعاطفته تماماً نحو الهدف الأسمى،
أخبره عن قوم سبأ وملكتهم الذين يعبدون الشمس،
ثم قال حكمةً بليغة تُحرّك إيمان سليمان:

{أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ!}

وهكذا، بذكاء المبادرة، واختيار الكلمات المثيرة للفضول، والتذكير
بعظمة الله، تحول الهدهد من طائرٍ مهديٍّ بالعقاب، إلى "سفيرٍ
حكيم" يرسله الملك بأهم رسالة في التاريخ!



حكمة الجد: أسرار ذكاء الهدهد

مرر الجد الريشة الملونة على يدي أنس وأثير وقال: "انظرا، الهدهد معلم كبير في فن الحديث وإدارة المواقف الصعبة:"

• امتصاص الغضب بالذكاء (إثارة الفضول):

عندما يكون الشخص الذي أمامك غاضباً (والدك، معلمك، أو صديقك)، لا تصرح بالحجج الواهية والتبريرات الفارغة. ابدأ بكلمة متزنة وذكية تلفت انتباهه وتجعله يستمع إليك بدلاً من أن يغضب!



• الشجاعة الأدبية والثقة:

الهدهد لم يهرب من المشكلة، بل واجهها بثقة لأنه يحمل حقيقةً وخيراً. الاعتراف بالخطأ مع تقديم الحل هو شيمة الأقوياء.



• توجيه البوصلة للهدف الأعظم:

الهدهد لم يدافع عن نفسه فقط، بل لفت نظر سليمان إلى القضية الأهم وهي (تنزيه الله وعبادته). عندما ترتبط أهدافك بالخير والغاية النبيلة، يسخر الله لك القلوب.

وقت التفكير:

قلّب الجد الساعة الرملية مجدداً
وقال بابتسامة تشويق:

"للتحدث الذي"

تحدي اليوم هو :

(تحدي امتصاص الغضب بالكلمة الطيبة)

تحدي

وضع الجد الريشة فوق الطاولة وقال بابتسامة مشوقة

تحدي اليوم هو

إذا وقعتما في خطأ ما

أو وجدتما شخصاً غاضباً منكما

..لا تعاندا ولا تهربا

استخدموا ذكاء الهدد

،اعتذروا بذكاء

واعرضوا حلولكم بأسلوبٍ ملهمٍ يثير إعجاب الطرف الآخر

قال أنس بابتسامة واسعة: "يا له من هدهدٍ عبقرٍ! أعجبني

كيف قال: {أَحْظْتُ بِمَا لَمْ تُحِظْ بِهِ! سأُتَذَكَّرُ دائماً أن اختيار

الكلمة الأولى في الحديث هو السر كله."

وقالت أثير بثقة: "وأنا تعلمتُ ألا أخاف عند وقوع الخطأ، بل

أبحث عن الحل والخبر الطيب الذي ينسي الجميع الغضب

ويجلب الخير."

مسح الجد على رأسيهما بحنان وقال: "أحسنتم يا حكماء الصغار!

فالعقول العظيمة هي التي ترى الحكمة والدروس، حتى في أصغر الكائنات!"



الهدد وسليمان عليه السلام بين يديك! ✨

لوحة ارشادية قصة الهدد والنبي سليمان



تم بحمد الله وتوفيقه

رحلة إلى عقل الحكيم

هل يمكن لذكاء الكلمة وحُسن المبادرة أن يكونا "قوة خارقة" يمتلكها طفلك عند مواجهة المواقف الصعبة والفضب؟

في هذا الفصل المثير من سلسلة "الحكماء الصغار"، يأخذنا الاستشاري عبدالناصر محمد العمودي في مغامرة بصرية وعقلية فريدة عبر أعماق الزمن. بأسلوبٍ يحترم ذكاء "جيل التقنية"، نكشف لأطفالنا أسرار وحكم قصة الهدهد مع نبي الله سليمان، ليس كمجرد حكاية تاريخية، بل كـ "شيفرات ذكية" لإدارة المواقف الحرجة، وبناء شخصية شجاعة، فصيحة، ومؤثرة.

في هذا الفصل سيتعلم طفلك:

-  رادار الذكاء اللفظي وامتصاص الفضب: فهم كيف يحول المواقف المتوترة إلى إنصات وإعجاب، واختيار "الكلمة الساحرة الأولى" التي تفتح القلوب وتلفت الانتباه بدلاً من التبريرات الفارغة.
 -  شيفرة الشجاعة الأدبية والمواجهة: كيف يمتلك الثقة والالتزان لمواجهة أخطائه دون خوف أو هروب، ويتعلم أن الاعتراف بالخطأ مع تقديم الحلول المبتكرة هو شيمة الأقوياء.
 -  مغناطيس الهدف الأعظم: اكتشاف سر تحول الهدهد من طائر مهددٍ بالعقاب إلى سفيرٍ حكيم، وكيف يربط طفلك حديثه وأهدافه بالقيم النبيلة والخير ليكون دائماً مؤثراً وصاحب خبرٍ يقين.
- كتابٌ يدمج بين القيم الأصيلة والابتكار الرقمي، ليصنع من طفلك "حكيمًا صغيرًا" يواجه العالم بوعي، فصاحة، وإيجابية.